

## تقييم احتمالية توافر سياحة بيئية فى المجتمعات الريفية: دراسة حالة محافظة الفيوم، مصر سالى خليل

### المخلص

قد انتشرت السياحة البيئية فى كثير من الدول النامية لكونها تأتى برافد مباشر فى اقتصاد القرية أفضل من مردود الزراعة، وأصبحت تُعد أحد الجوانب الأساسية فى النمو الاقتصادى المستدام للمجتمعات الريفية. وبالرغم من توافر مقومات السياحة البيئية فى محافظة الفيوم وغناها بالتراث الطبيعى والحضارى والثقافى، إلا أن تنمية السياحة البيئية فى بعض قرى الفيوم تواجه بعض التحديات كالفقر والهجرة والتغيرات البيئية وعدم وضوح الرؤية والاستراتيجية لدى المعنيين والجهات الرسمية المسؤولة عن تنمية هذا النمط من السياحة. ومن هذا المنطلق تهدف الدراسة إلى تقييم مقومات السياحة البيئية فى ثلاث قرى داخل محافظة الفيوم وتكوين رؤية متكاملة لتنميتها، وهذه القرى هى (تونس والنزلة وأبو جندير)، وبالتالى الوقوف على أهم المعوقات التى تواجه هذه التنمية. ويتضمن هذا التقييم شرحاً للوضع الحالى لمقومات السياحة البيئية لهذه القرى والتى تؤهلها مستقبلياً كمقاصد سياحية، وما هى وجهة نظر الجهات المعنية والمسؤولة عن السياحة فى الاقليم لتطوير وتنمية السياحة البيئية فى تلك القرى. ولقد تم جمع البيانات الأولية من خلال شرح الوضع الحالى للقرى الريفية من حيث موقعها ومقومات السياحة البيئية بها من خلال " Situational analysis"، وعن طريق إجراء مقابلات شخصية "In-depth semi-structured Interviews" مع الجهات الرسمية والمسؤولة عن تنشيط السياحة فى الفيوم، كما تم إجراء مقابلات شخصية "In-depth structured Interviews" مع الأجانب المقيمين فى القاهرة والذين قاموا بزيارة تلك القرى كسائحين، ومعرفة انطباعاتهم وآرائهم عن التسهيلات والخدمات المقدمة فى القرى، وأخيراً إجراء مناقشات جماعية "Discussion Groups" مع السكان المحليين فى تلك القرى. وقد أوضحت الدراسة العديد من النتائج والقضايا الهامة التى يجب الاهتمام بها وإيجاد حلول جادة لها وذلك من وجهة نظر كل من السكان المحليين والجهات الرسمية الحكومية والسائحين الزوار لتلك القرى، وأيضاً من خلال التحليل المفصل للوضع الحالى للقرى الريفية داخل محافظة الفيوم.

**الكلمات الدالة:** السياحة البيئية، محافظة الفيوم، المجتمع المحلى.